

لسان العرب

(عزه) رجل عِزْهَاءُ وعِزْزَهْوَةٌ وعِزْهَاءَةٌ وعِزْهِيٌّ مُنْذَوٌّ لئيم وهذه الأخيرة شاذة لأن أَلَفَ فِعْلِي لا تكون للإلحاق إلا في الأسماء نحو مِعْزَى وإِنما يجيء هذا البناء صفةً وفيه الهاء ونظيره في الشذوذ ما حكاه الفارسي عن أحمد بن يحيى من قولهم رجل كَيْصِيٌّ كاصَ طعامَهُ يَكَيْصُهُ أَكْلَهُ وَحْدَهُ ورجل عِزْهَاءَةٌ وعِزْهَاءَةٌ وعِزْهِيٌّ وعِزْهَةٌ وعِزْهِيٌّ وعِزْهَاءٌ بالمد عن ابن جني قلبت الياء الزائدة فيه أَلَفًا لوقوعها طَرَفًا بعد أَلَفَ زائدة ثم قلبت الألف همزة وعِزْزَهْوَةٌ وعِزْزَهْوٌَ عن الفارسي كلُّهُ عازِفٌ عن اللهو والنساء لا يَطْرَبُ للهو ويبعد عنه قال ولا نظير لعِزْزَهْوٍَ إلا أن تكون العين بدلاً من الهمزة على أنه من الزَّهْوَ والذي يجمعهما الانقباض والتأنيبي فيكون ثانيَ إِنْقِطَاعٍ وإِنْ كان سبويه لم يَعْرِفْ لإِنْقِطَاعٍ ثانياً في اسم ولا صفة قال ابن جني ويجوز أن تكون همزة إِنْزَهْوٍَ بدلاً من عين فيكون الأصل عِزْزَهْوٍَ فِئْزَعْلَوٌ من العِزْهَاءَةِ وهو الذي لا يَقْرَبُ النساء والتقاؤهما أن فيه انقباضاً وإِعْرَاضاً وذلك طَرَفٌ من أَطْرَافِ الزَّهْوٍَ قال إذا كُنْزَتْ عِزْهَاءَةٌ عن اللَّهْوَ والمَصِّبَا فَكُنْ حَجَرًا من يابس المَصِّخَرِ جَلَمَدًا فإذا حملته على هذا لحق ببابٍ أَوْسَعٍ من بابِ إِنْقِطَاعٍ وهو باب قِنْذَأُوهٍ وَسِنْذَأُوهٍ وَحِنْطَأُوهٍ وَكِنْذَأُوهٍ قال أبو منصور رجل عِزْهِيٌّ وعِزْهَاءَةٌ وعِزْهَةٌ وعِزْزَهْوََةٌ وهو الذي لا يُحْدِثُ الذِّسَاءَ ولا يُرِيدُهُنَّ ولا يَلْهَهُ وفيه غَفْلَةٌ قوال ربيعة بن جحدل اللحياني فلا تَبْذَعْدَنُ إِمَّا هَلَاكَتِ فلا شَوِيَّ ضَائِلٌ ولا عِزْهِيٌّ من القوم عازِسٌ قال ورأيت عِزْهِيٌّ مُنْذَوٌّ ناءً والعِزْزَاهُ والعِزْزَهْوََةُ الكَبِيرُ يقال رجل فيه عِزْزَهْوََةٌ أَيْ كَبِيرٌ وكذلك خُنْزُوانَةٌ أَبُو منصور النون والواو والهاء الأخيرة زائدات فيه وقال الليث جمع العِزْهَاءَةِ عِزْهُونٌ تسقط منه الهاء والألف الممالة لأنها زائدة فلا تَسْتَدْخِلُ فِتْحَةً ولو كانت أَصْلِيَّةً مِثْلَ أَلَفِ مُثْنَدِيٍّ لاسْتَدْخَلَتْ فَتْحَةً كقولك مُثْنَدِيٌّ وَنَ قال وكُلُّ ياءٍ مُمَالَةٍ مِثْلَ عَيْسَى وَمُوسَى فهى مضمومة بلا فتحة تقول في جمع عيسى وموسى عَيْسُونِ وَمُوسُونِ وتقول في جمع أَعْشَى أَعْشَوْنِ وَيَحْيَى يَحْيَوْنِ لَأنه على بناء أَفْعَلَ وَيَفْعَلُ فلذلك فتحت في الجمع قال الجوهري والجمع عَزَاهٍ مِثْلَ سَعْلَةٍ وَسَعَالٍ وعِزْهُونٌ بالضم قال ابن بري ويقال عِزْهَاءَةٌ للرجل والمرأة قال يزيد بن الحَكَمِ فَحَقًّا أَيْ يَقْنِي لا صَبْرَ عِنْدِي عَلَيْهِ وَأَنْزَتْ عِزْهَاءَةٌ صَبْرٌ

